

(universal design for learning (udl) من الجدير بالذكر أن معطيات التعليم في القرن الحالي تتطلب توجهاً نوعياً وحديثاً في التماشي مع متغيراته، ويتم ذلك بصور شتى من أبرزها التفريد الجيد مع المستهدفين من المتعلمين بقدراتهم وأجنسهم كافة، ومن أهم فئات المتعلمين في مسار التعليم العام ذوى الاحتياجات الخاصة بحيث يعدون من أهم عناصر المنظومة التعليمية في مؤسساتنا ، خدمات تعليمية لهم أسوة بزملائهم. ولا شك في أن هناك صعوبات داخل بيئه الدمج تعوق تعلم الطلاب ذوى الإعاقة تمثل في المناهج الدراسية غير الملائمة، وعدم توفر التقييم الملائم، والبرامج التربوية غير المناسبة التي قد لا تتيح للأشخاص ذوى الإعاقة فرص التعلم، وتنمية المهارات الشخصية، والاجتماعية والتربوية، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم، وبما يساعدهم على التعلم، والتواافق الاجتماعي سواء داخل المدرسة أو خارجها، الإدارة العامة للتربية الخاصة، ويعتبر التصميم الشامل للتعلم هو أحد الطرق لتحقيق الدمج للأشخاص ذوى الإعاقة داخل المدرسة فهو إطار يساعد في تحفيظ البيئة التعليمية لتكون مناسبة للمتعلمين حتى الأكثر احتياجاً منهم، وهذا الإطار عبارة عن مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تدعم إنشاء طرق مرونة لتقديم المعلومات والتمكن من تقديم المحتوى الجميع الطلاب، وتهدف المبادئ التوجيهية للتصميم الشامل للتعلم إلى تقليل الحاجز الذي يواجهها الطلاب أثناء التدريس، وتدعيم الطلاب لاكتساب وإظهار المعرفة، والاحتفاظ بها، والاحتفاظ بتوقعات إنجاز عالية ومشاركة جميع الطلاب، كما تشمل المبادئ التوجيهية للتصميم الشامل للتعلم توفير وسائل متعددة لتقديم المعلومات، وتوفير وسائل متعددة للمشاركة، وتوفير وسائل متعددة للتعبير، ويساعد التصميم الشامل للتعلم في زيادة عدد الطلاب ذوى الإعاقة داخل المدارس العادية بحيث يصبح الطلاب أكثر تنوعاً،